

البنتاغون: حصار الموانئ مستمر.. ومستعدون لاستئناف القتال



أكد وزير الحرب الأمريكي بيت هيغسيث أن الولايات المتحدة ستواصل منع كل السفن من بلوغ الموانئ الإيرانية أو الخروج منها « طالما لزم الأمر»، وهدد إيران بضربات جديدة إذا لم تبرم اتفاقاً مع واشنطن.

وقال هيغسيث، في مؤتمر صحفي في وزارة الحرب (البنتاغون) أمس الخميس، «إذا اختارت إيران بشكل سيء، فستعرض لحصار وستتساقط القنابل على البنية التحتية والطاقة».

وقال رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة الجنرال دان كاين، في المؤتمر الصحفي مع هيغسيث، إن الحصار، الذي بدأ الاثنين الماضي، «يشمل جميع السفن المتجهة من وإلى الموانئ الإيرانية، بغض النظر عن جنسيتها». وأضاف أن سفن البحرية الأمريكية ستلاحق أي سفينة ترفع العلم الإيراني وأي سفينة تحاول تقديم دعم مادي لإيران. وذكر أنه سيتم اعتراض السفن التي تحاول كسر الحصار وتحذيرها بأنها «إذا لم تمتثل لهذا الحصار، فسوف نستخدم القوة». وقال إن تطبيق ذلك سيتم داخل المياه الإقليمية الإيرانية وفي المياه الدولية. متابعاً «حتى الآن، اتخذت 13 سفينة الخيار الحكيم بالعودة» أدرأجها.

من جهته، قال هيغسيث إن القوات الإيرانية تحاول استخراج معدات من تحت الردم بعد أكثر من خمسة أسابيع من

الضربات الأمريكية الإسرائيلية. وخاطب القادة الإيرانيين قائلاً «نعلم ما هي الأصول العسكرية التي تنقلونها . وبينما أنتم تنقّبون... في المنشآت المدمّرة والمتضرّرة، فإننا نزداد قوة». وتابع « ليس لديكم صناعة دفاعية، ولا قدرة على تجديد قدراتكم الهجومية أو الدفاعية».

وقف إطلاق النار في حرب اللولايات المتحدة أنها لن ترسل أسلحة إلى إيران خلال فترة واكد هيغسيث إن الصين أكدت الشرق الأوسط. وأوضح الأدميرال براد كوبر، قائد القيادة الوسطى الأمريكية (سنتكوم)، أن واشنطن تستخدم وقف إطلاق النار لإعادة التسليح والتكيّف. وقال كوبر «نحن نعيد تسليح أنفسنا، ونعيد تجهيز معدّاتنا، ونقوم بتعديل تكتيكاتنا وتقنياتنا وإجراءاتنا. لا يوجد جيش في العالم يتكيّف مثلنا، وهذا بالضبط ما نقوم به الآن خلال فترة وقف إطلاق النار». من جهة أخرى، دخلت ناقلتا نطف على الأقل الخليج وتتجهان على ما يبدو إلى إيران في تحدٍ للحصار الذي تفرضه واشنطن على الموانئ الإيرانية، وفق ما أظهرت بيانات تتبّع أمس الخميس. وأظهرت بيانات شركة «كيلر» أن الناقلتين كانتا قد أعلنتا سابقاً عن وجهتهما على أنها العراق، لكنهما غيرتاها إلى «في انتظار توجيهات» أثناء مرورهما بالمضيق. كما كانت ناقلة نطف عملاقة ثالثة، هي «أيوس فانوريس 1»، وناقلة لغاز البترول المسال، هي «جي سامر»، في الخليج بعد عبورهما المضيق أثناء الحصار، وأبلغتا عن وجهتهما على أنها العراق، وفقاً للبيانات. كما عبرت سفينتان أخريان، وهما سفينة الحاويات «زينار 2» وسفينة الشحن العامة الفارغة «نيشات»، المضيق الأربعاء والخميس، وتم رصدتهما قرب ميناء بندر عباس في جنوب إيران، وفق منصة التتبع البحرية التابعة لشركة ((وكالات) «كيلر».